



Distr.: General  
14 September 2017  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الثالثة عشرة

أوردوس، الصين، ٦-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٣(د) من جدول الأعمال

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي  
تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات  
والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

### الدعوة في مجال السياسات المتعلقة بالجفاف

#### مشروع مقرر مقدم من رئيسة اللجنة الجامعة

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٨/٦٩ بشأن التعاون الدولي  
للتخفيف من أثر ظاهرة النينو، وقرارها ٢٠٤/٧٠ بشأن الاستراتيجية الدولية للحد من  
الكوارث،

وإذ يشير أيضاً إلى المقرر ٣٦/م أ-١١، الذي أحاط علماً مع التقدير بإعلان ناميب،

وإذ يشير كذلك إلى المقرر ٩/م أ-١٢ الذي يطلب إلى الأمانة مواصلة تحسين  
الشراكات التي تعزز تطوير القدرات الوطنية على التخطيط تأهباً للجفاف، وعلى الإنذار المبكر  
بالجفاف وتقييم المخاطر ومواطن الضعف، وتحسين تدابير التخفيف من مخاطر الجفاف،

وإذ يشير إلى إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠،

وإذ يبرز أهمية التعاون الشامل لعدة قطاعات من أجل وضع وتنفيذ خطط وطنية  
لمكافحة الجفاف يمكن تنفيذها على الصعيد المحلي لبناء القدرة المجتمعية على التأقلم مع آثار  
الجفاف والتهوض في الوقت ذاته باستصلاح الأراضي لتحقيق إدارة مستدامة للأراضي، والحد  
من فقدان التنوع البيولوجي، وتعزيز توفير خدمات النظم الإيكولوجية ووظائفها،



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-16100(A)



\* 1 7 1 6 1 0 0 \*

وإذ يرحب بإدراج هدف استراتيجي جديد بشأن الجفاف في الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ (المقرر اعتماده مستقبلاً)، يُنفذ عبر برامج العمل الوطنية ووسائل أخرى،

وإذ يُسَلِّم بأن القدرة على التأقلم مع الجفاف عنصر هام في سياق تنفيذ الاتفاقية وتحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي،

وإذ يلاحظ أن البلدان الأفريقية اعتمدت إطاراً استراتيجياً مشتركاً لجعل أفريقيا قادرة على التأقلم مع الجفاف ومتأهبة له، يدعو إلى اتخاذ إجراءات وطنية وإلى التعاون على وضع السياسات والحوكمة في مجال مكافحة الجفاف، وإنشاء نظم الإنذار المبكر بحدوثه، وتقييم مواطن الضعف والأثر، واتخاذ تدابير التخفيف من مخاطر الجفاف،

وإذ يلاحظ أيضاً أن البلدان الأفريقية اعتمدت إعلان ويندهوك (٢٠١٦) وأن بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي اعتمدت إعلان سانتا كروز (٢٠١٧) في مؤتمريها الإقليميين بشأن الجفاف،

وإذ يُسَلِّم بأن تهديدات الجفاف وآثاره السلبية المتزايدة، فضلاً عن التطورات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بالجفاف، ستقتضي تحديث إطار سياسات مكافحة الجفاف لتعزيز التأهب له على جميع المستويات،

وإذ يشدد على ضرورة اتخاذ تدابير شاملة لمكافحة الجفاف من خلال نظم للتأهب والإنذار المبكر تتجاوز نطاق الأرصاد والتنبؤات الجوية، بما في ذلك القدرة على التنبؤ بالجفاف، وتحليل المخاطر الناجمة عنه، وإبلاغ السلطات ووسائل الإعلام والمجتمعات الضعيفة بالإنذارات، والاستجابة للإنذارات المتعلقة بالجفاف،

وإذ يؤكد الحاجة إلى تعزيز الآليات المؤسسية لإشراك الأطراف والجهات المعنية صاحبة المصلحة في نشر المعارف العلمية والعملية والتقليدية والمحلية، وعن طريق تبادل الخبرات بشأن التأهب للجفاف، فضلاً عن تشخيص مجالات العمل الممكنة والقيود وإجراءات الاستجابة،

وإذ يدرك ضرورة عمل البلدان على وضع وتنفيذ سياسات وطنية لإدارة الجفاف، حسب الاقتضاء، تناسب الظروف والأولويات الوطنية،

وإذ يحيط علماً بمختلف المبادرات القائمة على جميع المستويات فيما يتعلق بالجفاف، بما في ذلك مبادرة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة ومبادرة الأمم المتحدة للمياه التابعتان لأمانة الاتفاقية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج عقد تنمية القدرات التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، ودورها في بناء القدرات لدعم البلدان في وضع وتنفيذ سياسات وطنية لإدارة الجفاف، وإذ يشدد على ضرورة كفاءة الاتساق والتنسيق والتكامل،

١- يدعو الأطراف إلى ما يلي:

(أ) الاستعانة، حسب الاقتضاء، بإطار سياسات التأقلم مع الجفاف والتكيف معه وإدارته<sup>(١)</sup> من أجل تعزيز قدرتها على زيادة التأهب للجفاف واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهته؛

(ب) اتباع نهج استباقي إزاء الإدارة المتكاملة للجفاف، في سياق وضع السياسات الوطنية لمكافحة الجفاف، يستند إلى الركائز الأساسية الثلاث للسياسات الوطنية لمكافحة الجفاف: '١' تنفيذ نظم شاملة لرصد الجفاف والإنذار المبكر بحدوثه؛ '٢' استكمال تقييمات مواطن الضعف والأثر في القطاعات والفئات السكانية والمناطق المعرضة للجفاف؛ '٣' تنفيذ تدابير التأهب للجفاف والتخفيف من مخاطره؛

(ج) وضع نظام شامل بشأن التأهب للجفاف يتضمن ما يلي: '١' تحليل مخاطر الجفاف؛ '٢' رصد مكان حدوث الجفاف المقبل وحدته؛ '٣' إبلاغ السلطات ووسائل الإعلام والمجتمعات المحلية الضعيفة بالإنذارات؛ '٤' الاستجابة للإنذارات المتعلقة بالجفاف؛

(د) تعزيز بناء القدرة على التأقلم مع الجفاف على نحو يراعي المنظور الجنساني ويعطي الأولوية للأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشّة؛

(هـ) النظر في الاستعانة بمبادرة الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة بوصفها شراكة لتقاسم المعارف لمساعدة البلدان على وضع خططها للتأهب للجفاف؛

٢- يدعو أيضاً جميع الأطراف والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف وآليات التمويل الدولية إلى زيادة التمويل الفعال وتيسيره من أجل تنفيذ تدابير التخفيف من آثار الجفاف على جميع المستويات؛

٣- يطلب إلى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، على النحو الوارد في المقرر XX/م-١٣ (بشأن برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩)، أن تقدم، في إطار برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، التوجيه التقني إلى الأطراف من أجل دعم اعتماد وتنفيذ التدخلات المتعلقة بالأراضي لإدارة الجفاف والتخفيف من آثاره؛

٤- يطلب أيضاً إلى الأمانة ومؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الملائمة، بما في ذلك هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، أن تظطلع، في إطار ولاية كل منها، بما يلي:

(أ) تنفيذ مبادرة مكافحة الجفاف لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ التي تقترح اتخاذ إجراءات بشأن: '١' نظم التأهب للجفاف؛ '٢' الجهود الإقليمية للحد من قابلية التأثر بالجفاف ومن مخاطره؛ '٣' مجموعة أدوات لتعزيز قدرة الأشخاص والنظم الإيكولوجية على التأقلم مع الجفاف؛

(ب) دعم البلدان في وضع وتنفيذ سياسات وطنية لإدارة الجفاف، فضلاً عن إنشاء وتعزيز نظم شاملة لرصد الجفاف والتأهب له والإنذار المبكر بحدوثه؛

(١) انظر الوثيقة ICCD/COP(13)/19.

- (ج) أداء دور قيادي على الصعيد المؤسسي من خلال تعزيز الشراكات الاستراتيجية القائمة، وإقامة شراكات استراتيجية جديدة بشأن التأهب للجفاف، مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة على جميع المستويات، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، ومنها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، والشركاء الإنمائيين، والقطاع العام والخاص، ومستخدمو الأراضي، والمجتمع المدني، بغية كفالة الاتساق والتنسيق والتكامل؛
- (د) وضع واستكمال المبادئ التوجيهية التقنية لمساعدة الأطراف في تنفيذ إطار سياسات التأقلم مع الجفاف والتكيف معه وإدارته؛
- (هـ) مساعدة الأطراف، حسب الاقتضاء، في استخدام إطار سياسات التأقلم مع الجفاف والتكيف معه وإدارته؛
- (و) زيادة الوعي بقضايا الجفاف، بسبل منها بناء القدرات، لوضع سياسات وطنية لإدارة الجفاف تستند إلى مبادئ الحد من المخاطر؛
- (ز) تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك نقل التكنولوجيا الملائمة وأحدث المنهجيات اللازمة لتطوير وتحسين رصد الجفاف، والتنبؤات الموسمية والتأهب ونظم الإنذار المبكر وإيصال المعلومات؛
- ٥- يطلب إلى الأمانة أن تُعدّ تقريراً لمؤتمر الأطراف القادم بشأن الحاجة أم لا إلى ترتيبات إضافية لمكافحة الجفاف؛
- ٦- يطلب أيضاً إلى الأمانة أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، في إطار البند المعنون "تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي"، بنداً فرعياً بعنوان "الجفاف"؛
- ٧- يطلب كذلك إلى الأمانة أن تقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة عشرة تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر.